

هل التسميع والتحميد للإمام أم للمأموم أم للمنفرد ؟ جزء 2 حلقة 53 برنامج جبريل يسأل | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

هل التسميع سمع الله لمن حمده والتحميد ربنا ولك الحمد للإمام أم للمأموم أم للمنفرد للتسميع والتحميد للإمام هو الذي يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد أم للمأموم أي الذي يصلي خلف إمامه - [00:00:00](#)

أم للمنفرد الذي يصلي وحده أولا المنفرد للتسميع والتحميد للمنفرد سنة إذا كان المصلي يصلي بمفرده فإنه يجمع بين التسميع سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد إن كان يصلي - [00:00:25](#)

منفردا والدليل على ذلك ما رواه الإمام البخاري ومسلم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد - [00:00:57](#)

يبقى جمع بين التسميع والتحميد إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدين يكبر يعني قل الله أكبر - [00:01:21](#)

فيقال الرواية لم تفرق بين كوني إماما أو منفردا ده وجه الاستشهاد والاستدلال من الرواية دي قالوا الرواية لم تفرق بين كونه إماما أو منفردا وما شرع من الذكر والقراءة في حق الإمام - [00:01:37](#)

شرع أيضا في حق المنفرد كسائر الأذكار الأخرى في الصلاة بل ونقل الأجماع على أن المنفرد يجمع بينهما أي بين التسميع والتحميد نقل الأجماع على ذلك الإمام ابن رشد والإمام ابن عبد البر والإمام الطحاوي وغيره - [00:01:59](#)

يبقى المنفرد الذي يصلي منفردا وحده يجمع بين التسميع أي قول سمع الله لمن حمده. والتحميد أي قول ربنا لك الحمد وبالإمام يجمع الإمام أيضا بين التسميع والتحميد. وهذا مذهب الشافعي والحنابلة ورواية عن الأحناف - [00:02:21](#)

وهو قول محمد وأبي يوسف من الأحناف طبعًا وقال بهذا القول بعض السلف واستدلوا برواية أبي هريرة التي ذكرتها كان صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد. أو اللهم ربنا لك الحمد - [00:02:45](#)

ومما رواه البخاري ومسلم حديث أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سامع الله لمن حمده حين يرفع الصلب من الركوع ثم يقول وهو قائم أي معتدل. ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي ساجدا - [00:03:11](#)

طيب ما حكم التسميع والتحميد للمأموم تعرفنا على حكم منفرد وعلى حكم الإمام ما حكم المأموم أي الذي يصلي خلف إمامه يكتفي المأموم بالتحميد فقط. وهذا مذهب الجمهور من الأحناف والمالكية والحنابلة - [00:03:35](#)

يعني إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده لا يقول المأموم الذي يصلي خلف إمامه سمع الله لمن حمده وإنما يقول ربنا لك الحمد يبقى السنة في حق المأموم التحميد فقط وليس الجمع بين التسميع والتحميد - [00:03:56](#)

مما رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا خل بالك وإذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد - [00:04:19](#)

دلالة واضحة. الحديث واضح إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين التكبير وبين التسميع التكبير نقول كما أقول وقل كما قلت إمام - [00:04:41](#)

والتسميع لا نقول كما أقول. يعني إذا قال الامام سمع الله لمن حمده وأنا مأموم خلفه لا أقول سمع الله لمن حمده وإنما إذا قال الامام سمع الله لمن حمده - [00:05:01](#)

فلا تقولوا سمع الله لمن حمده ولكن قولوا ربنا ولك الحمد ولكن قولوا ربنا ولك الحمد الحديث واضح جلي بين هنا سؤال ما هي صيغ الحمد الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهل يجوز أن نزيد عليها بعض الكلمات أو بعض الالفاظ؟ هذه مسألة من -

[00:05:13](#)

الخلاف التي قد تحدث كثيرا من المشاكل بين اولادنا ما هي صيغ التحميد الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يجوز أن نزيد عليها بعض الالفاظ أو بعض الكلمات - [00:05:39](#)

الصيغة الاولى الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي قول ربنا ولك الحمد أو ربنا لك الحمد بدون الواو الزائدة دي يا عم الشيخ ما تحبكهاش كده لأ هكذا السنة - [00:05:58](#)

هذا ثابت عنه وذلك ثابت عنه ربنا ولك الحمد وثبت ربنا لك الحمد وثبت عنه اللهم ربنا ولك الحمد طب ايه الدليل على الصيغة الاولى ربنا ولك الحمد. ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال - [00:06:16](#)

الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله - [00:06:48](#)

في رواية ثانية ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يوهي ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه أي من السجود ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها - [00:07:13](#)

ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس طيب في رواية أخرى ربنا ولك الحمد رواية تالفة اللهم ربنا لك الحمد تدل في حديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - [00:07:29](#)

بانهم من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه كلام جميل. الصيغة الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد. يبقى ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد. استدلوا بحديث ابي هريرة - [00:07:59](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد طيب هل ممكن نزيد على التحميد ده هل يجوز لي أن أزيد على - [00:08:19](#)

ربنا لك الحمد أو الصيغ الأخرى والجواب نعم يجوز نعم يجوز يسن للمصلي أن يزيد مع التحميد أي مع قوله ربنا ولك الحمد أن يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:08:35](#)

الله يجوز للمصلي أن يزيد على التحميد المأثور وهذا أيضا ثابت عن البشير النذير. أن يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الزيادة دي منين؟ مم الحديث في صحيح البخاري عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي يا سلام ورأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

فلما رفع النبي رأسه من الركعة وقال سمع الله لمن حمده في واحد من الصحابة رجل من الصحابة ورا النبي ابتداء هذا الذكر واستهل به ولم يسمعه قبل ذلك من رسول الله - [00:09:28](#)

صلى الله عليه وسلم لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده. قال هذا الرجل خلف رسول الله ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:09:46](#)

ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى صلاته سأل وقال من المتكلم؟ من الذي قال ما سمعت وأنا في الصلاة - [00:10:04](#)

من المتكلم؟ وقال الرجل أنا يا رسول الله اسمع البشري دي. فقال عليه الصلاة والسلام رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها إياهم يكتبها أول يا له من شرف ويا لها من عظمة - [00:10:20](#)

هذا الرجل ابتداءً هذا الذكر من عند نفسه استهل به دون ان يسمعه او يتعلمه من رسول الله ولا اقول اقره النبي عليه. بل قال لهما لا يخطر لبشر على الاطلاق - [00:10:42](#)

قال رأيت وهو يصلي رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدونها الكل يتسابق. يبتدونها ايهم يكتبها اول. من الذي يكتب هذه العبارة الجليلة التي نطق بها هذا الصحابي الكريم وهذا الرجل الجليل ابتداء - [00:11:01](#)

انا نشهد ان الفضل بيدك تؤتاه من تشاء وانت صاحب الفضل العظيم اللهم ربنا او ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصحابي زايد الكلمات الرائعة الجميلة دي حمدا كثيرا طيبا - [00:11:23](#)

مباركا فيه فاقره رسول الله واصبحت سنة ايه تقريرية يعني ما دام النبي قد اقره فاصبحت سنة عن رسول الله تسمى سنة تقريرية السنة قولية او فعلية او تقريرية بل ويسن ايضا - [00:11:43](#)

ان يقول المصلي اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملى الارض وملى ما شئت من شئ بعد. الله الله اللهم لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد - [00:12:09](#)

معك دليل؟ نعم كلمة دون دليل ما رواه مسلم من حديث عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال - [00:12:31](#)

الله لمن حمده. اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد دعاء جميل وثناء عطر اللهم ربنا لك الحمد الحمد لله قد ايه مقداره ايه - [00:12:46](#)

ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد بل ويسن ايضا للمصلي ان يقول ربنا لك الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - [00:13:04](#)

لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الله! تاني تاني هذا الدعاء الرائع الجميل يسن ايضا له اي للمصلي ان يقول ربنا لك الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما شئت من شئ بعد - [00:13:33](#)

اهل الثناء والمجد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع - [00:13:52](#)

صاحب المال ماله فانت صاحب المال وولي الفضل والمن والكرم والنعم والعطاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:14:12](#)